

مشروع حلفا الجديدة الزراعي

الموقع:

يقع مشروع حلفا الجديدة فى سهل البطانة المنبسط على الضفة الغربية من نهر عطبرة بين خطى عرض ١٥-١٧ شمال يبعد من مدينة الخرطوم ٣٦٠ كيلو مار الى الاتجاه الشرقى- مناخ المنطقة جاف ويتراوح معدل الأمطار بين ٢٠٠-٢٥٠ م.م اما التربة فهى طينية ثقيلة بنسبة ٥٠%. .

النشأة:

هيئة حلفا الجديدة الزراعية من المشاريع الزراعية الرائدة فى إنتاج المحاصيل الزراعية وتعتبر ثانى مشروع بعد مشروع الجزيرة من حيث المساحة.

بدأ اول موسم زراعى عام ١٩٦٤-١٩٦٥ بعد إكتمال بناء خزان خشم القربة الذى يمد المشروع بمياه الرى الذى تم تشييده على نهر عطبرة عند مدينة خشم القربة > صمم الخزان ليخزن ١.٣ مليار متر مكعب من المياه وإنخفض حالياً الى ٠.٦ مليار متر مكعب بسبب الأطماء. إنشئت بالخزان ٣ توربينات تبلغ ما تولده الواحدة من كهرباء ٧٠٠٠ كيلو واط فى الساعة وتمتد خطوط الكهرباء لإنارة مدينة حلفا الجديدة والقرى ومنشآت المشروع والمنشآت الصناعية (إنضمت للشبكة القومية حالياً).

أهداف المشروع:

- ١/ توطین اهالى وادى حلفا المهجرين بعد قيام السد العالى فى عام ١٩٦٣ وتوطین السكان المحليين من منطقة البطانة وبعض القبائل الوافدة لاستقرارهم.
 - ٢/ ستغلال مياه نهر عطبرة لتنمية الموارد البشرية.
 - ٣/ زراعة محاصيل الصادر للمساهمة فى الدخل القومى ,كذلك محاصيل الامن الغذائى للاكتفاء الذاتى.
 - ٤/ خلق فرص العمل للمواطنين
- وقد ساعد قيام المشروع بتوفير مستلزمات الاستقرار بتخطيط القرى وتوفير التعليم والصحة والمياه النقية وقيام المصانع المحلية لتوفر المواد الخام حيث كانت مطاحن الغلال-الزيوت-العلف- الصابون - الحلويات- الشعيرية ومصانع انتاج الالبان.

نظام الري:

تمتد التربة الرئيسية لمسافة ٢٦ كيلومتراً منها ٣ فروع كبيرة تتفرع منها ٨٧ تربة لرى المشروع للجهة الشمالية لأكثر من حوالى ٨٠ كيلو متر تقريباً.

مساحات المشروع:

1/ اراضى الدورة الزراعية تبلغ ٣٦٦٨٢٥ فدان تزرع فى دورة ثلاثية (قطن-قمح / ذرة- فول سودانى).
٢/ اراضى الاملاك الخاصة بالمهجرين تبلغ ٢٤٠٠٠ فدان تزرع خضر، فاكهة ، اعلاف ، محاصيل بقولية.

٣/ مشاتل مزارع وخضروات وجنائن فاكهة تستثمرها إدارة البساتين بهيئة حلفا الجديدة الزراعية (٩٠٠ فدان تقريباً)

٤/ توجد أراضى إستثمارية وزعت للعاملين والمواطنين بمساحة تقدر بـ (٩٨٠٠) فدان

يتوسط مصنع سكر حلفا جديدة اراضى المشروع فى مساحة ٤٠ الف فدان تقريباً.

خصت مساحة ٨٠٠ فدان للأبحاث الزراعية المرتبطة بالمحاصيل المختلفة بالمنطقة.

خصت مساحة ٥٠٠٠ فدان لزراعتها بالغابات حيث تزرع منها ٥٠٠ فدان سنوياً لتكتملة المساحة بنهاية الإستراتيجية القومية الشاملة وذلك بجانب (٢٥٠٠) فدان زرعت غابات من قبل بواسطة إدارة الغابات القومية.

المزارعون:

عدد المزارعين الكلي حوالى (٢٤٤٥٥) مزارع يزرعون فى اراضى الدورة الزراعية خصت (١٥) فدان لكل مزارع يتم زراعتها فى دورة ثلاثية وفق التركيبة المحصولية هذابجانب مزارعى الأراضى الخاصة.

المحاصيل :

وفق الموشرات السابقة وضعت الهيئة خطة زراعية تهدف للارتفاع بالانتاجية راسياً وذلك بتطبيق الحزم التقنية فى كل المحاصيل. بجانب محاصيل الدورة اعطت الهيئة اهتماماً كبيراً للحيوان وانشئت ادارة لانتاج الحيوان لتعمل على ادخال الحيوان فى الدورة وزراعة الاعلاف والذرة الشامية والتخطيط لقيام مصنع اخر للعلف.

ايضا اهتمت هيئة حلفا الجديدة الزراعية بتنمية الغابات وتخصيص مساحة كبيرة تصل فى المستقبل الى ٥% من جملة مساحة المشروع وانشئت وحدة للغابات.

علاقة الإنتاج مع المزارعين:

علاقات الإنتاج المطبقة بالمشروع تهدف بأن تكون عائدات محاصيل الدورة الزراعية (قطن - فول سودانى - ذرة - قمح) ملكاً خالصاً للمزارع على ان تتحصل الهيئة رسوم المياه والادارة فقط. بالفئات التى يقرها مجلس الادارة فى كل موسم لتسيير الهيئة (حساب فردى). تقوم الهيئة بتقديم خدمات للمزارعين فى شكل خدمات وتمويل نقدى على ان يتم استرداده بعد حصاد كل محصول على حدا .تبسيط حسابات القطن وسرعة انجازها منح المزارع الشعور بالثقة والاقتناع بسلامة هذه الحسابات سوى بالربح او الخسارة.

